الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
المديرية الفرعية للأنشطة
العلمية والثقافية والرياضية
بالتنسيق مع
قسم العلوم الإنسانية

إحياء اليوم الوطني للذاكرة ندوة بعنوان:

مجازر
08 ماي 1945

وذلك يوم الخميس 06 ماي 2021
بقاعة المحاضرات الكبرى عمر عساسي
في الساعة التاسعة صباحا (09:00)

جرائم لا تنسى ولا تسقط بتقادم الزمن

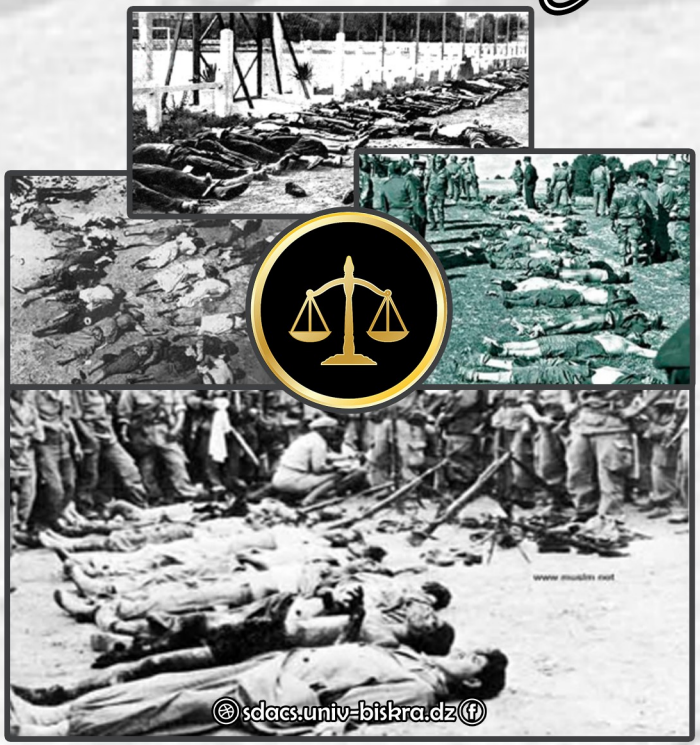

د/ شهر زاد شلبي جامعة بسكرة.

د/ رضا حوحو جامعة بسكرة.

د/ حورية ومان جامعة بسكرة.

د/ جازية بكرادة جامعة بسكرة.

د/ سالم كربوعة جامعة بسكرة.

برنامج الندوة:

- النشيد الوطني:09:00
- كلمة السيد مدير الجامعة البروفيسور أحمد بوطرفاية والاعلان الرسمي عن افتتاح الندوة 9:20-09:10
- عرض شريط وثائقي عن أحداث 8 ماي 09:20-09:40
- شهادة المجاهد السعيد باشا :10:00-40.09
- مداخلة د. سامية بن فاطمة: مجارز الثامن ماي 1945 – قراءة في الأسباب والنتائج – جامعة الجلفة.
- مداخلة د. نصيرة براهيمي: "مجازر الثامن ماي 1945 من خلال المصادر" جامعة بسكرة.

- مداخلة د. عبد المالك الصادق ود. علي عيادة: "صدى مجازر 8 ماي 1945 في الصحافة المكتوبة الأجنبية" جامعة بسكرة.
- مداخلة د. عادل رزيق: "مجازر 8 ماي 1945 في منظور القانون الدولي الإنساني" جامعة بسكرة.
- مداخلة د. فتيحة شلوق ود. وافية نفطي: "الثامن ماي منعطف حاسم في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية" جامعة بسكرة.
- مناقشة عامة : 20د
- تكريم المجاهد السعيد باشا.
- اختتام فعاليات اليوم الوطني للذاكرة مجازر 08ماي 1945.
- إقامة معرض كرونولوجي تاريخي.
- معرض صور تاريخية.
- معارض خاصة بنشاطات الطلبة.

العنوان: المديرية الفرعية للأنشطة
العلمية والثقافية والرياضية
ص.ب:154 ق.ر 07000 بسكرة، الجزائر
الهاتف: 033.54.32.98
الفاكس: 033.54.31.92

sdacs.univ-biskra.dz

الديباجة:

تعتبر مجازر الثامن ماي 1945م أحد أبشع جرائم الاستدمار الفرنسي بالجزائر راح ضحيتها ما يزيد عن خمسة وأربعون ألف جزائري، وكانت مذبحة شاركت فيها مختلف القوات الفرنسية من شرطة ودرك وسلاح الطيران ولفيف أجنبي والمسلحين من المعمرين، فكانت الإبادة الجماعية من قتل وحرق وتنكيل بجثث الضحايا...، إلى جانب تدمير القرى والمشاتي.

لقد شملت المجازر عدة مدن جزائرية ولكنها كانت أشد وطأة في كل من سطيف، قالمة وخراطة، واستمرت لمدة خمسة عشر يوما، اضطرت من خلالها فرنسا إلى تشكيل لجان تحقيق في هذه الحوادث، واستنادا لما جاء في هذه التقارير وما نشرته الصحف الأجنبية، فقد أجمعت على ضخامة عدد القتلى والجرحى والمعتقلين وتدمير الكثير من القرى...، ورغم ذلك لم تعتبر فرنسا أن ما قامت به من قبيل الجرائم بل اعتبرته من أمجادها، ولا نجد أصدق وصف لهذه الأحداث أبلغ مما قاله الشيخ محمد البشير الإبراهيمي: **" لو أن تاريخ فرنسا كتب بأقلام من نور، ثم كتب في آخره هذا الفصل المخزي بعنوان مذابح سطيف وقالمة وخراطة لطمس هذا الفصل ذلك التاريخ..."**.

أهداف الندوة:

التذكير بجرائم الاستدمار الفرنسي في الجزائر وترسيخها جيلا بعد جيل.

البحث في الآليات القانونية لتفعيل محاسبة فرنسا على جرائمها في الجزائر.

الحفاظ على الذاكرة الوطنية فيما يخص نشاط الحركة الوطنية الجزائرية ودورها في بلورة الوعي الوطني والكفاح المسلح وصدامها مع الإدارة الفرنسية.

تشجيع الطلبة على البحث في جرائم الاستدمار الفرنسي من أجل توثيقها تاريخيا والمساهمة في تفعيلها قانونيا.

الإشكالية:

تعتبر مجازر الثامن ماي 1945م منعطفا حاسما في تاريخ الجزائر عامة والحركة الوطنية خاصة؛ فبقدر ما كانت مؤلمة وكشفت عن وحشية الاستدمار الفرنسي في الجزائر في ممارسة سياسته القمعية، فإنها ساهمت في تحول وتطور ونضج الحركة الوطنية، التي مرت خلال الحرب العالمية الثانية بتجارب مليئة بالنشاطات أكسبتها وعيا ونضجا سياسيا مكنها من الدخول في المواجهة والتحدي مع إدارة الاحتلال الفرنسي فظهر ائتلاف وطني جمع مختلف التيارات الوطنية والمتمثل في **"أحباب البيان والحرية"** في مارس 1944م، الذي كان جريئا في طروحاته السياسية مما أثار حفيظة المستدمر وكانت مأساة الثامن ماي 1945م، وبعد أحداث المجازر أصبح هناك قناعة بإعادة النظر في استراتيجية ووسائل العمل والكفاح للمرحلة المقبلة، ومن هذا المنطلق تطرح الندوة الإشكاليات التالية:

إلى إي مدى ساهمت مجازر الثامن ماي في التعجيل باندلاع الثورة الجزائرية؟

وتندرج تحتها أسئلة فرعية متمثلة فيما يلي:

ما الأسباب الحقيقية وراء ارتكاب هذه المجازر؟ وكيف تحولت من مظاهرات سلمية ومشاركة الجزائريين بالاحتفال بالنصر إلى أحداث إبادة جماعية؟ ما هي مبررات السلطة الفرنسية لارتكابها هذه المجازر؟ ما أثرها على خيار التحضير للثورة؟ هل هناك إمكانية محاكمة فرنسا عن جرائمها في الجزائر وفق أحكام القانون الدولي الجنائي؟

محاور الندوة:

المحور الأول: مجازر الثامن ماي 1945م الأسباب والوقائع وردود الأفعال.

المحور الثاني: مجازر الثامن ماي 1945م وتبلور الكفاح المسلح.

المحور الثالث: مجازر الثامن ماي 1945م من منظور القوانين والمواثيق الدولية.

الرئيس الشرفي: البروفسور أحمد بوطرفاية رئيس جامعة محمد خيضر بسكرة

المشرف العام: البروفيسور بلقاسم ميسوم عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس الندوة: الدكتورة وافية نفطي

رئيس اللجنة العلمية: الدكتورة فتيحة شلوق

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د/ بلقاسم ميسوم جامعة بسكرة.

أ.د/ ليلى تيتة جامعة باتنة 1.

د/ عباس كحول جامعة بسكرة.

د/ مسعود كربوع جامعة بسكرة.